في صالة الأفراح

لا شك أن للزواج فرحته وبهجته، وللزواج قيمته ونعمته، وقد جاءت الشريعة الغرَّاء المطهرة لتقرير هذه الحقيقة ولتجعل من ليلة الزفاف ليلة سعادةٍ وأنسٍ ومحبة، في حدود ما سنَّه لنا خير المرسلين صلى الله عليه وسلم. فليس الإسلام الذي يمنعك من التمتع في ليلة عرسك وفرحتك. وليس الإسلام الذي يجعل من ليلة عرسك، ليلةً جامعةً للأحزان. وأيضاً... ليس الإسلام الذي يبيح لك أن تقترف ما تشاء من المعاصي والآثام، بحجة أن هذه هي ليلة الأفراح. أخي إنَّ هذا الزواج قائم على أمر شرعي منذ التقدم للخطبة إلى أن يشهر الزواج بل وحتى بعد الزواج. فإذا علمت هذا بارك الله فيك فاعلم أيضاً أنَّ الوليمة التي تقام لهذا الزواج يجب أن تكون على ما يحبه الله ويرضاه، حتى يبارك للعروسين في زواجهما وفي ذريتهما. فإليك هذه الوصايا والنصائح من هدي الحبيب (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه الكرام –رضي الله عنهم– في وليمة العرس، مع ذكر بعض المنكرات الواردة في هذا العصر داخل صالات الأفراح على سبيل الإيجاز لا الحصر والله المستعان.